WORLD HEALTH ORGANIZATION
Regional Office for the Eastern Mediterranean
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE
Bureau régional de la Méditerranée orientale

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري
المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية
لإقليم شرق المتوسط

بمناسبة

العيد الثالث عشر للأم الواعية

المكتب الإقليمي، القاهرة، 19 آذار/مارس 2007

أيها السيدات والسادة،

يطيب لي أن أرحّب بكم مرةً أخرى في منظمة الصحة العالمية، في مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً هي عيد الأم الواعية

ولقد كان للمكتب الإقليمي شرف استضافة العيد العاشر للأم الواعية منذ ثلاثة أعوام، وها نحن نلتقي مرة أخرى هذا العام لنجدد احتفاءنا وتقديرنا لمعيَنْيْن رائعين هما الأمومة والوعي

ولاريب أن الأمومة التي أودع المولى سبحانه فيها كل معاني الحنو والإيثار والبذل والتضحية، تتجلى في أروع صورها إذا ما تجلت بروح الوعي والفهم والرشاد ومن هنا فإني أحيّي الجمعية المصرية الدولية لمكافحة الإدمان

لأنها تشّهت مد سنوات لأهمية مفهوم الأمومة الواعية، فحصصت له احتفالاً سنوياً، نحتفل اليوم بالعيد الثالث عشر له

ولا يخفى على حضراتكم أن كثيراً من أهداف هذه الجمعية تَتَلاقَى وتتضافر مع برامج منظمة الصحة العالمية متل مكافحة الإدمان ورعاية الأمومة والطفولة، ولا عجب إذن أن تَسْعَدَ المنظمة باستضافة فعَّاليات الجمعية بين الحين والآخر

أيها السيدات والسادة،

نجتمع اليوم لنكرِّم نخبة من الأمهات الواعيات، اللاتي أثق أن وراء كل واحدة منهن قصة نجاح وإسهام متميز في إعداد جيل طيب ناجح واعٍ، فلكل منهن تقدم أسمى معاني التقدير والامتنان، فما قدَّمْنَهُ يتخطى المحيط الضيِّق لعائلاتهن ليعم نفعه إلى مجتمعاتهن وأوطانهن بأَسْرِها

ويسرني عناية السرور أن يكون بين المكرمات أعلام في مجالات متنوعة، دبلوماسية وفنية وثقافية وعلمية، وفي ذلك تأكيد على تكامل رسالة الوعي والعطاء ورجاحة معانيها

ومن دواعي سروري أيضاً أن نضيء في المناسبة نفسها شمعة جديدة في عيد اليتيم، الذي يعد بحق عيداً للتكافل الاجتماعي فإذا كنا نقدم اليوم لمسة الوفاء للأم التي أعطت وقدمت من التضحيات لخير أسائها وسعادتهم فإنا نقدم في الوقت نفسه لمسة حنان ومحبة لكل طفل رُزِئ بفقد أحد والديه أو كليهما، ونقول له نحن معك وأنت في قلوبنا، نحن نشعر بك ونحنك ونحتضنك ونمد لك يد العون دائماً وأبداً

كل الشكر والتقدير لكل من ساهم في تنظيم هذه الاحتفالية، وكل التمنيات الطيبة لكل أم في ربوع هذا الإقليم تحلَّت بالوعي وضربت بعطائها أروع الأمثلة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،